اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال عام ١٣٣٨
جده
الشهم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

العدد ٥٧٦

السنة السادسة

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب أجياد

القبلة

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٢ شعبان سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١٠ ابريل سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلى الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة الشيخ « عبد الله سراج »

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ « احمد باناجه »

ووجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال ناظر الحرم الشريف وكيل الاوقاف الجليلة الشيخ « محمد أمين »

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال رئيس مجلس الشيوخ الموقر الشيخ « عبد القادر شيبي » فاتح بيت الله الحرام

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى صاحب النباهة الاستاذ الفاضل الشيخ « الطيب الساسى »

رفع صاحب النباهة مدير شرطة العاصمة الزعيم الشيخ « عبد القادر حوتى » — الى رتبة وكيل قائد

ورفع صاحب المزايا الملازم اول الشيخ « عبد الله داغستانى » أحد معاونى مدير شرطة العاصمة — الى رتبة زعيم

برقيات التهانى

بعيد النهضة

صورة البرقية

الواردة من سمو الامير « عبد الله »
(صاحب الجلالة الهاشمية — مكة
اقدم فروض العبودية والتهانى للاعتاب السنية بحلول عيد النهضة واسأل الله دوام التوفيقات الهاشمية واسعاد الامة العربية فى ظل حمى جلالتكم ؟) « عبد الله »

الجواب الملوكى الهاشمى

(عمان — ولدنا عبد الله)
(امدك الله بروح منه) ؟
(حسين)

صورة البرقية

الواردة من الملك « فيصل »
(صاحب الجلالة الملك — بمكة
يحتفل الشعب العراقى اليوم فى شخص جلالتكم بعيد استقلاله ويضع بمهرجان عظيم اساس جامعته العربية . وهو بهذه المناسبة يشاركنى برفع اخلص التهانى لاعتابكم ويدعو الى الله بطول بقائكم ودوام عزكم ؟)
« فيصل »

الجواب الملوكى الهاشمى

(بغداد — ولدنا فيصل)
(بكل اعتناء واهتمام تبلغ عنى الشعب)
(النجيب تضرعى أمام ساحات جوده العميم)
(بأن يشملهم بعنايته وصونه وتوفيقاته. وان)
(حسياتهم الموروثة التى أبد تموها هى التى)
(جعلتني واياك واخوتك ولا تزال تجعلنا)
(نبذل مجموع موجوديتنا فى سبيل مجدهم)
(وسؤددهم مع الامل العظيم فى تمام)
(التوفيق والنجاح) ؟ (حسين)

(القبلة) : لعل عدم ورود ما هو فى هذا المعنى من صاحب السمو الملكى سيدنا الامير « علي » المعظم — ناشىء من غيابه عن مركز البرق الهوائى للتفتيش على الخط الحديدى وهو ما ذكرناه فى أحد أعدادنا الاخيرة

عيد النهضة العربية الهاشمية

فى يوم السبت الماضى دخلت علينا السنة السابعة وودعتنا السنة السادسة من تاريخ النهضة العربية الهاشمية. غادرنا العام السادس من تاريخ « النهضة » العربية الهاشمية وهو يحمل لنا فى حقيبته (كبقية الاعوام التى سبقته) تاريخاً مملوءاً بجهادنا المتواصل فى سبيل الجامعة العربية واستقلال أمتنا المجيدة وهى الغاية المقدسة التى نهضنا من اجلها فى مثل هذا اليوم المجيد. حل اليوم التاسع من هذا الشهر المبارك فاهتزت له الجزيرة ذاكرة ذلك اليوم المجيد الذى نهض فيه صاحب الجلالة الهاشمية وأنجاله بالعرب مناديا باستقلال الامة العربية، داعياً الى استرجاع مجدها المؤثل، ذلك اليوم العظيم الذى كان فاتحة عصر جديد لجزيرة العرب وأبنائها ومبدأ انقلاب عظيم فى الشرق فلا بدع اذا كان اكبر أعيادنا الوطنية يجب أن تقدسه العرب فى جميع الاجيال. أجل فى يوم السبت الماضى احتفلت الامة بذكرى ذلك المجيد فى هذه البطاح المقدسة التى كانت منها نهضة العرب فأحيت ذكرهم وأثبتت لهم وجوداً سياسيا كأمة لها شخصية دولية اعترفت بها اعاظم دول الارض ورمقتها شعوب العالم الحية بعين الاجلال والاعتبار. فرحبا بهذا اليوم المجيد، مرحباً بيوم كان فيه مبدأ سعادة العرب ومجدهم، مرحباً بيوم اذا ذكرناه تنبعث فينا روح الشباب والجهاد لاعلاء كعب الامة العربية، مرحباً بعيد الحرية والاستقلال. وان « القبلة » بهذه المناسبة ترفع خالص التهانى وواجبات التبريك الى زعيم هذه النهضة صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة وأمته المجيدة سائلة من المولى ان يعيده على الجميع رافلين فى حلل السعادة والهناء والعزة القعساء وانا لنستقبل العام السابع بثبات زائد وارادة صادقة وعزيمة ماضية مشمرين عن ساعد الجد والنشاط مواصلين العمل والجهاد فى سبيل تحقيق الجامعة العربية واستقلال عموم الجزيرة الاستقلال التام المطلق وهو المبدأ الذى نهضنا من اجله فى مثل هذا اليوم المجيد وأهرقنا فى سبيله الدماء الزكية واقتحمنا لتحقيقه الاهوال والصعاب وهو المبدأ الذى عليه نحيا وعليه نموت. فعلى كافة أبناء يعرب ان يلجأوا الى الوحدة والوئام والتآزر والتعاون ومواصلة الجهاد لتحقيق الغاية المقدسة التى لاجلها نهض سيد العرب بالعرب فى مثل هذا اليوم وعلى الله قصد السبيل ؟

الاحتفال بعيد النهضة فى « العاصمة »

عند ما اشرقت الشمس فى صبيحة يوم السبت الماضى ظهرت « العاصمة » رافلة فى حلل الجذل والحبور، بارزة فى اجلى المظاهر الوطنية احتفاء بهذا العيد الوطنى الاكبر فارتفعت الاعلام العربية مرفرفة على أبنية الدوائر الرسمية وسواها، وجماهير الامة تتهادى فى شوارع « العاصمة » يهنىء بعضها بعضاً، وقد تجلت فى الشعب روح الحماسة والوطنية والجامعة العربية بأعلى مظاهرها، ومن أجمل المناظر التى تبعث على الارتياح التام مواكب ابناء المدارس فى الشوارع وهم حاملو الرايات العربية هازجون بالاناشيد الحماسية الوطنية

فى دار الحكومة

فى نحو الساعة الواحدة من ذلك اليوم بدأت مراسم الاحتفال بهذا العيد الاكبر تجرى بدائرة

الحكومة حسب البرنامج الذى نشرناه فى عددنا الماضى فجاء اولا الجيش النظامى من ثكنة جرول العسكرية مخترقا الشارع العام وامامه الموسيقى تصدح بأدوار الحرية والاستقلال حتى وصل الى دار الحكومة واصطف امام بابها الشرقى ، كما اصطف قسم الشرطة امام بابها الغربى ، وعند ذلك وفدت هيأة الحكومة فأمت غرفة رياسة الوكلاء الفخام للقيام بمراسم العيد وكان الجند يحيي كل قادم من رؤساء الدولة بالتحية العسكرية . وعندما انتظم جمع رؤساء الدولة فى غرفة الاحتفال الرسمى الذى رأسه صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضى القضاة — تليت الادعية الخيرية ، وعقب ذلك تبادل الجميع عبارات التهانى، وأديرت كؤوس المرطبات وصدحت الموسيقى بادوارها العربية واخذت الوفود والهيئات تفد (حسب البرنامج المنشور سابقاً) لتقديم مراسم التهانى وجاء ابناء المدارس وتقدم خطباؤها فألقوا خطبهم الاتية أمام هيأة الحكومة ولقد كان لخطبهم الوقع الحسن والتأثير الجميل فى نفوس الحاضرين فكان ذلك من اجمل المظاهر الوطنية الحية . وهاهى الخطب التى القاها ابناء المدارس فى غرفة رياسة الوكلاء الفخام :

خطبة التلميذ النجيب حسين رفيع احد تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية

يا مولاى نائب رئيس الوكلاء ، ويا ايها السادة الاماجد : ان يوما اذن الله فيه باسترجاع الامة العربية مكانها الشريف بين الشعوب الحية هو ذلك اليوم الذى سطعت فيه شمس النهضة العربية مرسلة اشعتها على الوجود ، ذلك اليوم الذى نهضت فيه الامة العربية بملكها المحبوب تلك النهضة التى أثبتنا بها للعالم أن ذياك الشعور الذى توارثناه عن الاجداد لم يخمد بل كمن كمون النار فى الزناد ، فى ذلك اليوم انبثق فجر النهضة فقمنا ورفعنا عن اعناقنا اطواق العبودية واغلال الاسر

فاذا حق لشعب ما أن يباهى بيوم من أيام حياته السعيدة فجدير بنا نحن أن نفتخر بهذا اليوم الشريف الذى نقدسه ونحتفل بذكراه ونجعله غرة فى صحيفة تاريخنا المجيد ، ذلك اليوم الذى ابتدأت فيه جيوشنا الجرارة يتوالى منها الجحفل اثر الجحفل بقيادة اصحاب السمو امرائنا الفخام الى ميادين النضال فى سبيل نيل أمنيتنا فهززنا الوجود وقد كان مرجل الحرب اذ ذاك يغلى والمعامع المريعة تمخض بيوم انتصارنا الفاصل الاخير الذى امتلأت به قلوبنا غبطة وخامرنا السرور ونشر البشر اعلامه على ربوع بلادنا المقدسة وانى باسم المدرسة الراقية الهاشمية اقدم لفخامتكم ورجال حكومتنا الاماجد ازكى عبارات التهانى بعود هذا اليوم السعيد الذى هب فيه مليكنا « الحسين بن على » وانقذنا من هاوية الاضمحلال فلتهنؤا سادتى وليهتف منى كل عربي حر : ليحى جلالة منقذنا الاعظم وليحى انجاله الامراء الفخام ولتحى رجال حكومتنا الاماجد ولتحى النهضة فى ظل رافع عمادها ؟

خطبة التلميذ النجيب درويش مفتى احد تلاميذ مدرسة المسمى الهاشمية

يا سراة الامة ما طلعت غزالة هذا اليوم على ربوع هذه العاصمة حتى اخذ السرور منا كل مأخذ كيف لا وهو اليوم السعيد الذى نهض فيه سيد العرب بامته المجيدة نعم هذا اليوم الاغر الذى اعادت فيه الامة مجدها وفخارها بنهضتها المباركة الميمونة ذلك هو اليوم الذى رجع الحق فيه الى نصابه فى مثل هذا اليوم قام جلالة المنقذ الاعظم ايده الله واخذ بيد العرب صائحاً فيهم سيروا للامام والقوا من كوا هلكم نير الاستعباد وكونوا خير خلف لخير سلف . فى مثله قام العرب ينادون باسم مليكهم المحبوب زعيمهم « الحسين بن على » وباسم الاستقلال والجامعة العربية والرابطة القومية اقتداء باجدادهم الامجاد فلتهنأ الامة العربية بمليكها المفدى وبيوم نهضتها الميمون اعاده الله على الامة وسراتها بالمسرة والهناء اعواما بعد اعوام

خطبة التلميذ النجيب عبدالله بن حمداجاوى أحد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية

مولاى ان كل امة نهضت تريد الحياة لا يمكن لها ان تتوصل الى الغاية التى تريدها الا اذا قيض الله لها رجالا عظماء يأخذون بيدها الى ما يجلسها على منصة المنزلة السامية والمكانة العالية ولا ريب فى ان الله تعالى قيض لهذه الامة منقذها الاعظم وأنجاله ورجاله فنهضوا بها فى مثل هذا اليوم لترقى مراقى السؤدد والفخار كيف لا وبذلك عرفنا طريق الحياة فذللناه وقائد العمران فاتبعناه ورائد النجاح فألفيناه هذا وانى اقدم لمماليكم واجب التهانى والتبريك بزوغ شمس هذا اليوم السعيد الذى ملئت فيه افئدتنا سرورا اطال الله عمركم حتى تروا الامة العربية مرتقية معارج العز والفخار فائزة بما تريد من مجد الدنيا والاخرة فى ظل منقذنا الاعظم جلالة مليكنا المهاب ادام الله سعودنا ببقائه وبقاء حضرات انجاله الفخام ورجال مملكته الكرام

خطبة التلميذ النجيب عبدالله نجار احد تلاميذ مدرسة الفلاح

مولانا نائب رئيس وكلائنا الفخام . وسراة الامة العربية

فى هذا اليوم السعيد ، فى هذا الشهر المبارك ، فى هذا البلد المقدس ، على يد أبطال هذا الشعب العربى المجيد وسرائه الاماثل ، تحت لواء المنقذ الاكبر ملك البلاد العربية — برزت لعالم الوجود امنية طالما اخبأتها الاقدار فى طى العصور ، وتوالت عليها الدهور ، وما هى الالفتة الى خلف اورجعة الطرف ، حتى ذوت فى سائر الاقطار ، فردد صداها ما وراء البحار فوقف العالم محملق بالابصار ، ويتطاول بأعناقه نحو المشرق يستطلع الاخبار ، ليسبر كنه هذا الامر الجلل ويستبين غوره ، فعلم انها نهضة عربية تسترجع تراث مجد غابر ، وتستعيد عزاً ورثه العرب كابرا عن كابر ، واستيقن أن ما ضمه التاريخ بين دفتيه من نفس ابية ، وغيرة وطنية ، وشمم واباء ، ونجدة ووفاء ، لا يزال ينتقل من الاباء الى الابناء ، بالرغم عن نوائب الدهر وفوادح الخطوب — فى ذلك اليوم نهضت الامة نهضتها المعلومة ووقفت وقفتها المشهودة تطالب بحقوقها وتذود عن كيانها . فافتتحت دوراً جديداً تسنى لها فيه ان تخطو خطوات عظيمة فى ميدان العمل الصحيح الذى يخولها التقدم الحقيقى ويأخذ بها الى قمة العز والارتقاء . أجل : فقد نهضت الامة فى مثله فاتسع أمامها فضاء العمل وشد من ازرها عظيم الامل . فجدت وكدت فبلغت بحمد الله مع قرب العهد بالمبدأ السامى شأوا قصيا ، ومكانا عليا استلفت عظماء الرجال ، فكانت جديرة بأن تلحظ بعين ملؤها الهيبة والاجلال ، وحق لها ذلك فمن جد وجد ، ومن زرع حصد ، والله لا يضيع أجر العاملين . وهاهى الامة تفد اليكم زرافات زرافات اداء لواجب مراسم التهانى بذكرى ذلك اليوم المجيد راجية منه عز شأنه ان يجعله اعظم عيد وان يعيد أمثال أمثاله على جلالة مليكنا واسرته ورجال حكومته وجميع افراد أمته ولكل برفل فى ثياب العز والهناء . وعلم النصر يخفق على سائر ربوع الجزيرة العربية ما دامت الارض والسماء

خطبة التلميذ النجيب صالح عالم احد تلاميذ المدرسة الفخرية

سادتى الكرام وعظماء بلادى الفخام . غرس ايديكم . وناشىء عصر دولتكم يقف اليوم بين يديكم خطيباً ومهنئا بحلول هذا اليوم المبارك الذى فى مثله افاض الله على الامة العربية نعمه الوافرة فجمع شملهم ولم شعثهم ومهد لهم سبل الرقى والسعادة واعجب بهم العالم فانوا بالعجب العجاب وتأهبوا أهبة المناجز ونشروا البنود والاعلام . واستعدوا للقاء وتعرضوا للفناء حتى يجدوا ضالتهم وينالوا استقلالهم فما لبثوا لفتة حتى تربعوا على دست ملكهم ، وامتطوا صهوة مجدهم وعزهم ودرجوا فى مصاف الامم الحية الراقية واحيوا كل اثر دارس وهذا اليوم هو فاتحة السنة السابعة يشير برخاء وصفاء وبهجة ورواء وخيرات ونماء وحسبنا ان نقول — ادام الله لنا حسناه واوزعنا ان نشكر ما خولنا اياه

خطبة التلميذ النجيب زكريا ياسين امام أحد تلاميذ مدرسة الفائزين

يا مولاى اذا كانت الامم تفتخر بيوم نهضت فيه بابناء وطنها تريد الحياة الحقيقية فجدير بالامة العربية ان تفتخر بهذا اليوم العظيم الذى هو من اشرف ايام حياتها كيف لا وفى مثله نهض بهذا الشعب السعيد منقذنا الاعظم فأخذ بيده الى ما يجلسه على منصة أسلافه فلا ريب اننا بهذه النهضة عرفنا سبيل الحياة فذللناه وقائد الرقى فاتبعناه حتى عاد لنا ما كان عليه اباؤنا الاماجد من الرفعة وعلو الشان هذا وانى أقدم لكم خالص التهانى بهذا العيد السعيد داعيا الى البارى ان يديم سعودنا ببقائكم ويعلى قدركم فى اشرف مراتب الكمال فى ظل صاحب الجلالة مليكنا المهاب ادام الله انوار دولته مشرقة فى طوالع العز والاقبال

خطبة التلميذ النجيب صديق ملا بن محمد امان من تلاميذ مدرسة المعلاة الهاشمية

« الحمد لله الذى اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور » هذا بيت الله . وهذا ابن رسول الله . فاى خوف علينا ما دمنا متشبثين بهذين الاثرين الجليلين اللذين هما أس كل نجاح وفلاح . أيها السادة ان اسمى سعادة نعدها لانفسنا هى تمسكنا باذيال العترة النبوية . واقامتنا فى اطهر بقاع الارض واشرفها . منها علا صوت خليل الله ابراهيم عليه السلام فبلغ الاسماع وهى فى عالم الذر ومنها انتشر النور المحمدى فعم ارجاء المعمورة . ومنها ارتفع ضجيج النهضة العربية الهاشمية التى كانت أول ايام سعادة العرب . فما اجله من يوم سعيد . يوم الفخر والمجد والبركة والسرور . اجل : فى مثله قام جلالة « الحسين الاول » صارخا فى الامة العربية بقوله : « هبوا لاسترداد مجد آبائكم الاولين » ولم يزل جلالته يجاهد فى سبيل دينه وقومه جهاداً مبروراً . حتى بعث فى الامة روح الجد والنشاط . وعلمها كيف تعمل . لاعادة سؤددها وفخارها . لتثبت للملأ انها وارثة اولئك الآباء الابرار . فاليكم نزف اسمى عبارات التهانى والتبريك بحلول هذا اليوم السعيد . راجين من الله تعالى ان يعيد على جلالة مليكنا المعظم وانجاله الامراء الكرام والامة العربية امثال هذا اليوم المبارك فى عز وهناء .

فى القصر الملوكى العالى

وبعد الانتهاء من مراسم الاحتفال بدار الحكومة سار الجيش النظامى بموسيقاه الى القصر العالى فاصطف أمامه بنظام بديع . وبعد ذلك بادرت هيئة الوزارة يؤمها نائب رئيس الوكلاء الفخام

بالذهاب الى القصر العالى وفى أثرهم بقية رجال الدولة والاشراف وسائر الهيئآت والاعيان والوجهاء وأبناء المدارس يحملون الرايات العربية ويهزجون باناشيدهم الحماسية الوطنية وفى نحو الساعة الثالثة شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى وبمعيته صاحب السمو الملكى الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة الملوكية وهيأة الوزارة ووقف الجميع مستقبلين جهة الكعبة المقدسة وتليت الادعية الخيرية . وعند الانتهاء من الدعاء أطلقت واحد وعشرون مدفعاً من قلعة أجياد وأخذت الموسيقى والجند النظامى السلام الملوكي .وعند ذلك تقدمت هيئة الوزارة ورجال الدولة والاشراف والسادة والعلماء والاعيان والوجهاء وبقية الهيئآت حسب البرنامج المرسوم لتقبيل يد صاحب الجلالة الهاشمية والقيام بمراسم خالص التهانى وواجبات التبريك . وفى خلال ذلك تقدم أحد التلاميذ المتخرجين من المدرسة الراقية الهاشمية وهو السيد هاشم السباك فألقى بين يدى جلالة المنقذ — قصيدة حال دون نشرها عدم وصولها الينا

وعقبه توافدت أبناء المدارس بين يدى جلالته للقيام بواجب التهانى فكانت كل مدرسة يتقدم خطيبها فيلقى خطابا بين يدى جلالة المنقذ. ومما يستحق الشكر والاعجاب هو المنظر الجميل الذى تجلى بأبناء المدارس فانهم علاوة على ما جاء فى خطبهم من الفصاحة والبلاغة والمعانى الجليلة ـ قد أثروا فى النفوس تأثيراً عظيما جداً بالنظر لحسن القائهم وجودة نطقهم وما يتناثر من اشخاصهم عند الالقاء من الشعور الحى والاحساس العالى الشريف بما يظهر من حركاتهم فى حال الخطابة مما يخلب الالباب ويبعث على الثبات وقوة الامال الامر الذى يبرهن على الروح العالية الكامنة فى ناشئة هذه البلاد ولا نبالغ اذا قلنا ان منظر ابناء المدارس وخطبائها كان زهرة الاحتفال ومحل اعجاب الجميع ولقد رأينا جلالة المنقذ الاكبر يخاطبهم بكلماته الذهبية الممزوجة بدموع الفرح والسرور بهذه الروح العالية . وبالجملة فانه كان مظهراً من أكبر المظاهر الوطنية . ونحن ننشر هذه الخطب على الترتيب

خطبة التلميذ النجيب ابو بكر فالح احد تلاميذ المدرسة الزراعية

اغرهو اليوم الذى ردد الذكرى لمجد بكم نلنا به العز والفخرا

أى مليكنا المفدى وسيد العرب الاعظم وكوكب مجدنا الزاهر . لقد طلع فجر هذا اليوم السعيد مردداً ذكرى يوم الحياة الاستقلالية المجيدة والروح العربية الحرة والنهضة الهاشمية المقدسة فاهتزت لذكراه الجزيرة طربا وثلجت له افئدة الاحرار سروراً وابتهاجا ورنت اليه الشهداء فى مضاجعها فخراً واعجابا بجميلة هي ذكرى ذلك اليوم المجيد الذى به انبعث فينا روح الحياة الاستقلالية وتلقينا عن جلالتكم تلك الدروس المفيدة نحو الشرف العربى النزيه . تتعاقب فى كل عام الايام السعيدة متبادلة ذكرى الامجاد العربية الهاشمية وما هى الا منازل سعد فى سماء عزنا نحن امة العرب وجلالتكم هو بدرها المشرق بمطلعها السعيد ولا بدع أن هذا اليوم هو غرة تلك الايام التاريخية السعيدة .نحن امة العرب اباة الضيم ذات الماضى الزاهر مضت علينا السنون والاعوام ذبلت فيها زهرة مجدنا الباذخ ووقف بنا تيار التقدم وتضاءل نور العلم والمعارف ولكن ابى الله الا ان يعز هذه الامة ويرفع منار مجدها فالبث ان قيض لها جلالتكم فناديتم فى العرب فى ذلك اليوم المشهود الذى نردد ذكراه اليوم قائلا: « يا للعرب يا لمجد العرب ويا للغيرة والشرف » فترددصدا هذه الصرخة الهاشمية فى اصقاع الجزيرة واستيقظت لها الابطال من نوم المم بها دهرا ولبت مغادرة مكامنها كالاسود تغادر غابها والتفوا حول عرشكم الهاشمى وافئدتهم مملوءة بالغيرة والوطنية وسيوفهم تحن لقرع الكتائب حنين الابل لمعاطنها فساروا جيوشا جرارة مندفعين الى ميادين الوغى يقودهم اولئك الصناديد البواسل اصحاب السمو الامراء الفخام وهناك اظهروا من ضروب الشجاعة والحنكة الحربية ما بهر العقول واندهش له كبراء قادة العالم واهرقوا الدماء الشريفة مترنمين بقولهم « جميل هو الموت من اجل المجد وحرام هى الحياة بلا استقلال ».

وما زلتم جلالتكم واصحاب السمو انجالكم الغر الميامين توصلوان لليل والنهار فى الذب عن كيان الامة العربية الى ان رفعتم عنها نير الاستعباد وقصمتم قيود الاسر بالسيف البتار وعمدتم للنهضة العلمية فاسستم المشاريع العمرانية وفتحتم ابواب المدارس الابتدائية والراقية والزراعية وغير ذلك مما يؤمن حسن المستقبل وخدمة الوطن الخدمة الحقيقية واصبحت امة العرب بكم امة حرة آمنة مطمئنة تحت ظل الراية العربية وحول عرشكم المحروس. فجدير بنا اذاً ان نردد ذكرى هذا اليوم الذى يربط ماضينا بمستقبلنا ونذكر امام التاريخ ما عاد من مجدنا الاثيل . اليوم نذكر ملكا عادلا غيوراً ، نذكر امة عربية حرة ملتفة حول عرشكم الهاشمى المحروس، نذكر علما عربيا يرفرف على ربوع بلادنا المقدسة ، نذكر صروح علم شيدتموها ومشاريع عمرانية اسستموها ، نذكر المدرسة الزراعية الهاشمية التى تخرج شباناً يستخرجون كنوز ارض بلادنا الحرة وقد اجرينا تجربة القطن الذى عليه مدار ثروة العالم المتمدن فنجحت تجربته نجاحا حسناً ، نذكر مجدا زاهرا وعصرا اغر .واني يا مولاى باسم المدرسة الزراعية وابنائها واساتذتها اقدم لعرشكم المجيد خالص التهنئة بهذه الذكرى المجيدة متوسلين الى البارى ان يديمكم وسموأنجالكم الكرام ذخرا للامة العربية وحرزا حصينا لها من مكائد الدهر وان يجعل النصر حليفا لكم ولجيوشكم الظافرة على ممر الدهور انه اسميع مجيب

خطبة التلميذ النجيب محمد صافى احد تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية

ياسيد العرب فى مثل هذا اليوم استرجعت الامة العربية رفيع مجدها وباذخ عزها ، استرجعت الامة العربية فى مثل هذا اليوم حقوقها فى الحياة والاستقلال برأسها وعمادها الذى ادخرته القدرة الالهية الى مثل تلك المواقف والظروف ، وما ذلك الرأس والعماد الا انت ياجلالة منقذ العرب

نعم فى مثل هذا اليوم قمت ياسيد العرب ممتشقا حسام عزمك الماضى ونهضت تلك النهضة المباركة التى دوى ذكرها فى الخافقين وتجاوب صداها فى المشرقين والمغربين. فى مثل هذا اليوم نشلت العرب من كبوتها فلله ذلك اليوم الاغر الابلج الذى زأرت فيه بامتك المجيدة ووثبت بها تلك الوثبة التى احتفظ بها التاريخ بين جنبيه والتى كانت فاتحة عصر جديد للعرب حافل بالسؤدد والسعادة.

أجل يامولاى — لقد ابت عليك شهامتك الهاشمية التى نقشها التاريخ باحرف من نور على صحائفه الذهبية ان تدع امتك رازحة تحت اعباء الاستعباد الثقيلة فاشفقت عليها ونهضت بها فى مثل هذا اليوم فما هى الا عشية او ضحاها حتى ازحت غياهب الاستعباد وكسرت القيود والاغلال وبددت ظلمات ثقل تلك الاعباء فاصبح الشعب العربى امة ذات شأن عظيم فى تاريخ الامم الناهضة والشعوب الاستقلالية فثبت لها وجود سياسى فى المجتمع الدولى اعترف به اعاظم دول العصر الحاضر .

نعم يا مولاى : تبددت تلك الظلمات وهاتيك القيود ـ حينما طارت تلك الشرارة الكهربائية فى مثل هذا اليوم من وسط هذه الاباطح المقدسة فاضاءت الهضاب والتلاع ، وامتد ضياؤها فى بقية الجزيرة فعم سائر الاصقاع، فما ارتفعت صيحتك الصادقة الا والتف العرب حولك مهطعين الى الداع متلبين الى النضال والقراع ، فسارت من هاهنا الجحافل تلو الجحافل، من العرب الكماة البواسل حتى وصلت الى اقصى شمالى الجزيرة،فدكوا صروح الاستعباد وذللوا شواهق الاطواد، وصبغوا الارض بدمائهم الزكية ، التى اهرقوها فى سبيل استقلال الجزيرة العربية كل ذلك كان اساسه ومبدأه فى ذلك اليوم التاريخى العظيم الذى نحتفل اليوم بذكراه المجيدة كأبر الاعياد الوطنية ، ذلك اليوم الذى جددت به مجد العرب وبرهنت به ان العرب أمة حية لا ترضخ للاسر والعبودية ولا ترضى الا بالاستقلال المطلق والحرية، وماذاك ،الاشمم الاجداد ، توارثه الاحفاد ،فالالسن تردد والتاريخ يدون جلائل تلك الاعمال

وليس يصح فى الاذهان شىء اذا احتاج النهار الى دليل

مولاي — انك نهضت بنا نهضة حربية فى سبيل الاستقلال وتابعتها بالنهضة العمرانية والادبية فاسست للامة المدارس وغيرها من المؤسسات العمرانية التى نعيد بها ماضى حضارتنا الزاهرة بعد ما درست اطلالها وها نحن اليوم عبيدك تلاميذ المدرسة الراقية الهاشمية نقوم بواجب العبودية ونقدم آى التهانى الخالصة لعرش جلالتكم المقدس بعودة ذلك اليوم المجيد ، ولاغرو ان شرعت اعطافنا تهتزواخذنا نشدو باعذب الالحان ونميس نخرا وتيها فى العالمين فاننا ننظر من خلال اعمالك صحيفة مستقبلنا فنرى لآلاءها يبهج الانظار. فبشراك أيتها الامة فان نجاحك مضمون مادام سيدنا واماما هو مليكنا « الحسين بن على » الذى نفديه بالارواح والمهج ومادام قوادنا ورؤساء شعبنا هم انجاله الفخام. وانا نرفع اكف الضراعة الى الله بان يمد فى عمره ويديمه ظلا للعرب والاسلام ويجعل انجاله الصيد المغاوير فى اعلى قنن المجد وأن يديم هذه الراية المحبوبة خافقة على ربوع جميع البلاد العربية ماتعاقب الجديدان

خطبة التلميذ النجيب السيد بكر تونسى علوى احد تلامذة مدرسة المسمى الهاشمية

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم » . يا سيد العرب : انى باسم هذا اليوم المبارك فاتحة سنتنا السابعة من نهضتنا المباركة اتمثل بين يدي جلالتكم قائلا

هلمت بمجد بنى الاسلام اعوام عام على الطائر الميمون يا عام

فى مثله يا مولاى نهضت امتكم المجيدة لاظهار مجدها واسترجاع استقلالها تحت رايتكم المحبوبة وشعارها « ان ينصركم الله فلا غالب لكم » حرى بيومنا هذا الزاهر الذى فيه شيدتم استقلال العرب وان يجل ويحترم بكل معنى الاجلال والاحترام فليهنأ هذا اليوم ببقاء جلالتكم ذخراً للامة العربية ولتهنأ الامة بكم وبه ، هذا اليوم الميمون الذى فيه طلعت شمس السعادة والصفاء واشرق فيه محيا العز والهناء وانا نرفع الى جلالتكم آيات التبريك والتهاني بعودته ونبسط ايدى التضرع والابتهال للبارى جل شأنه ان يعيده على جلالتكم وكافة الاسرة الملوكية باليمن والهناء وان يديم جلالتكم وانجالكم قادة العرب متسربلين بالعزة القعساء ودمتم فى حفظ الحميد المجيد ؟

خطبة التلميذ النجيب عمر بن ابراهيم أزهر احد تلاميذ مدرسة حارة الباب الهاشمية

يا ناشر لواء الامة العربية ، ومعيد مجد آبائهم الاول . مولاى . فى مثل هذا اليوم نهضت بامتك ونهجت بها المنهج القويم سائراً على محور الجد والعمل ابتغاء مرضاة الله فكان على الوجه الاكمل فسيؤتيك الله اجراً عظيما واظهرت ما وجب عليها فرأته امراً مقدساً فاتبعت صراطك المستقيم فى مثل هذا اليوم بذلت قصارى جهدك فى انقاذ الامة العربية وتخليصها من ظلمة الرق والاستعباد وسعيت بها الى الامام بعزم واقدام حتى بلغتها أمنيتها وادركت غايتها فاصبحت تدير شؤونها بنفسها وترقى ابناءها بالتربية العالية ليكونوا رجال المستقبل . مولاى . ليس يخاف على كل ذى لب سهرك على الامن العام ومحافظة الاعراض والاموال من اعتداء المعتدين ونشر العلم بين افراد الامة الى غير ذلك من الآثار الخالدة فانى مع صغر سنى بل وجميع منصفى العالم على وجه البسيطة لا يجهل ذلك ولا يهمنا ما ينكره المنكرون ويجحده الجاحدون رادين عليهم بقوله تعالى « فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولاهم ينصرون » فهم يحسدوننا على ما آتانا الله من فضله . فبمناسبة عود هذا العيد السعيد ارفع لعرشكم مراسم التهانى والتبريك

خطبة التلميذ النجيب السيد ابراهيم نورى أحد تلاميذ مدرسة الفلاح

ياسيد العرب كان للامة آمال هى كل ما يتطلبه كل شعب حى ، وبعبارة . هى الحياة الحقيقية كمنت سنين عديدة وحقبا مديدة ما كانت لتفقد شيئاً من شعور الامة نحو امانيها — . تلك الامال هى ان يكون للشعب التمتع بحقوقه الكاملة بدون ادنى حائل أو اى تدخل أجنبى فيتولى زمام نفسه بنفسه ويذلل كل عقبة تقف دونه فى ميدان العمل الصحيح الذى يرقى بجميع افراد الامة فيسترجع تلك العظمة ويسترد هاتيك المنزلة التى كانت تطأطىء لهيبتها الرؤس مكثت هذه الامنية محجبة فى عالم الغيب ردحا من الدهر فنهضنا فى مثل هذا اليوم السعيد تحت لواء عزك نهضتنا التى دوى صداها فى سائر انحاء المعمورة وذدنا عن حقوقنا بالسيف وعن عقولنا بالعلم وعن بلادنا بالعمران . وقد كان ذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل هذا المنقذ ايده الله فاصبحنا وله الحمد والمنة فى بحبوحة من النعيم يغبطنا عليها المنصفون (ويحسدنا الجاحدون) . عولت الامة فى تحقيق هذه الامانى الكبيرة على سيد العرب وسليل النبوة فكانت جديرة بان تحظى بها بالرغم عن عناد المعاندين ومكابرة المكابرين . ولا بدع فمن هذه النخبة القرشية فى هذا البيت الطاهر كانت مبادىء السعادة الحقيقية دينية ودنيوية وليس بعد ذلك غاية تطمح اليها الانظار أو مكانة ترمق بعين الاجلال والاكبار و « ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم » استكثر علينا ما احرزناه بفضل الله تعالى وحسن اعتمادنا عليه من اعمتهم الاغراض واصمتهم الاهواء فقاموا ينعقون ، ويشذرمون ويبذرمون « حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق » وظنا ان ذلك يؤثر فى قضيتنا أو يمس بكرامتنا . وما علموا

ان للحق قوة من قوى الدنيا نأمضى من كل أبيض هندى

نخذ يا مولاى بيد أمتك الى حيث تؤمل لها من الرقي المادى والمعنوى . ولا عليك من اولئك المتعامين عن محجة الرشد . فلا يضركم من ضل اذا اهتديتم . وقد أملى علينا للتاريخ وثبت بالتواتر انه ما قام داع الى وطنية . او مرشد الى سعادة دينية ودنيوية الا وكان من امراء اعدائه من المعرقلات ما تنوء به شم الجبال ولكن الله غالب على أمره ولو كره المبطلون . مولاى — : انا نحمد الله على ما اجراه من هذه النعم المتكاثرة التى اهمها نعمة الاستقلال ونشكر جلالتكم على ما بذلتموه وتبذلونه في سبيل تقدم البلاد . ونعلن الفرح والسرور بما تنطوى عليه افئدتنا من الابتهاج بذكرى ذلك اليوم المجيد ونتبادل عبارات التهانى بهذا العيد السعيد ضارعين اليه سبحانه وتعالى ان يمدك بروح من عنده ويقيم بعدلك سنة جدك سيد المرسلين ويحرس لنا سمو امرائنا الفخام ورجال حكومتنا الكرام . وعلم النصر يخفق على جيشك المظفر على الدوام

خطبة التلميذ النجيب جميل خان أحد تلامذة المدرسة الفخرية

يا جلالة مليكنا المعظم : لقد سعدت اليوم بمثولى بين يدى جلالتكم خطيباً ومهنئاً بهذا اليوم المبارك الذى بزغت شمسه فأذكرت كل عربى ما أحرزه فى مثله من السؤدد والفخار ، فى مثل هذا اليوم يامولاى وجد العربى نفسه فى هامة الثريا تضىء فى وجهه انوار السعادة وتلوح منه امارات الشمم والاباء فابدع فى ميادين الحرب والسياسة . فى مثل هذا اليوم ملىء العربى شجاعة صان بها بلاده من كل اذى يلم بساحتها وانتضى سيفه البتار تحت راية جلالتكم باقدام تلوذ منه الاسود الى الفرار فاصمى بسهامه مقاتل الباطل حتى حل برج شرفه واستولى على مكانة سلفه . فى مثل هذا اليوم يا مولاى قمتم بمساعى انقاذ العرب خير قيام واجبتم دعوة الوطن الذى خيف تداعيه ووقفتم تلك الوقفة الرئبالية . وحميتموهم من ذلك الطارىء الهائل الذى كاد ان يقضى على البقية الباقية من روائها الجميل فى مثل هذا اليوم يا مولاى غضبتم الغضبة الهاشمية فدككتم الاطواد ومحوتم رسوم الاستبداد وصححتم الحجة وأوضحتم المحجة وهتف هاتف الحقيقة قائلا « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين » فاهى الاعشية اوضحاها حتى وصلت اجنادك الهاشمية الظافرة الى أقصى حدود شمالى الجزيرة وهو الميدان المملوءة بخطوط النار الحربية الحديثة فحررتها ورفعت فوق ربوعها هذه الرية المحبوبة . وان تلك الدماء الطاهرة الزكية التى سفكت فى سبيل الاستقلال الذى نادى به جلالتكم فى مثل هذا اليوم قد كتبت تاريخ الحرية على صفحات الوجود . ففى هذا اليوم نحتفل بذكرى ذلك اليوم المجيد . ونذكر ان لنا حقوقا نلناها بسيوفنا وبلاداً حررناها بجيوشنا تلك هى المناطق العربية المغتصبة التى نرى جلالتكم ثابتا على المطالبة بحقوقها ثبوت الجبال الرواسى وهذا ما يجعلنا نضحى كل عزيز وغال فى سبيل تأييد ارادتك فاهنأ يا مولاى بعودة هذا العيد السعيد واليهنأ بعودتكم اليه ادامكم الله وانجالكم ظلا ظليلا للعرب والاسلام

خطبة التلميذ النجيب محمد امين ساعجتى بن عباس من تلاميذ مدرسة المعلاة الهاشمية

يا سيد العرب ومليكهم ومعيد مجدهم . انا لنرى اعظم مشهد تتجلى به حياتنا الادبية باوضح مظاهرها وأسمى سؤدد ونخار نتحلى به فى دهرنا هو ذلك اليوم الذى نحتفل بذكراه اليوم . أجل يامولاى . فى مثل هذا اليوم انشق فجر النهضة الهاشمية . التى كانت فاتحة مجد العرب . ورن صداها فى كافة انحاء المعمورة . فما هى الاعشية أو ضحاها . حتى عقد الاستقلال واخذت آثار العمران والحضارة والرقي تمتد فى انحاء الجزيرة . مولاى . ان لجلالتكم منة فى عنق كل عربى . سيما ابناء المدارس . كيف وقد مهدتم لهم سبل التعليم وشيدتم لهم معاهد العلم « حتى اضحى التلميذ يتعلم علوما فى سنتين ما كان يتعلمها ابوه وجده فى عشر سنين » . كل ذلك بهمة جلالتكم وسهركم على مصالح أمتكم السعيدة بكم وانفاقكم الاموال الطائلة فيما يضمن راحتها وامنها وسعادتها . هذا وانا لنرفع الى عرشكم المجيد اسمى عبارات التهانى والتبريك بحلول هذا اليوم السعيد ضارعين الى الله عز وجل متوسلين اليه بحبيبه الاعظم صلى الله عليه وسلم ان يعيد امثال هذا العيد على جلالتكم وعلى انجالكم الامراء الكرام وعلى الامة العربية فى خير وهناء

خطبة التلميذ النجيب عبدالله بارقمان احد تلاميذ مدرسة الفائزين

يا منقذنا الاكبر انى وان كنت لست من أهل هذا الموقف الجليل انجاسر بالمثول بين يدى جلالتكم لاعرب عما خالج فؤادى وفؤاد اخوانى هؤلاء ابناء مدرسة الفائزين ويا طالما ناقت نفسى للقيام بمثل هذا الواجب ولا سيما فى هذا اليوم الذى يحق لنا ان نعده من اعظم ايام حياتنا اجل انه لاشرف أيام حياتنا واعظم ما يكتب بقلم العز والافتخار على صفحات قلوبنا كيف لا وهو يوم افتخارنا يوم نهض فيه منقذنا العظيم فاخذ بيدنا الى ما يؤهلنا لولوج ابواب السعادة ونشلنا من اسفل درجات الانحطاط الى اعلا ذروة المجد والشرف اجل هاانذا مع صغرى لاأجهل ما لجلالتكم من الايادى البيضاء التى تعجز الالسن عن أداء شكرها يا مولاى ها نحن البذور الناضجة التى غرستها يد جلالتكم اليوم لنكون رجال الغد قد شرعنا للعمل فيما ينبغى لنا من سعادة الحياة وهنائها وما ذاك الا بعون الله ثم بحسن مساعيكم اطال الله عمركم حتى تروا من هذا النشء ما يجعل ابناء هذا الوطن المقدس فى عز وسؤدد ونخار هذا واسمح لى يا مولاى ان اهتف بقولى ليحى ملك البلاد العربية وانجاله الكرام ورجال حكومته الفخام وليحيى دولة العرب ولتدم الراية العربية خافقه فى سماء بلاد العرب ؟) انتهى

وفى نحو الساعة الرابعة انتهت مراسم التهانى والتبريك فى القصر العالى وقد عطلت دوائر الحكومة اعمالها اليوم كله تكريما لهذا العيد وقد مضى النهار كله والناس فى جذل وحبور وبهجة وسرور وفى مسائه بات الناس ليلتهم محتفلين وقد وضعت المصابيح على أبنية جميع الدوائر الرسمية وسواها فكان الليل مستنيراً اشتركت فيه أشعة القمر وأنوار المصابيح ونصبت قبة من المصابيح الكبرى أمام القصر العالى وأقيمت حفلة شائقة بشكنة جرول العسكرية أعاده الله على الامة فى سؤدد وهناء فى ظل صاحب الجلالة الهاشمية أيده الله